@ 184 @ عَلَى أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ } . وقوله تعالى : { أَءَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَآءُ بَنَاهَا رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا وَالاٌّ رْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا مَتَاعاً لَّكُمْ وَلاًّنْعَامِكُمْ } . .

ونظير آية النازعات هذه قوله تعالى في أول الصافات : { فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَم مَّنْ خَلَقْنَآ } ة ، لأن قوله : { أَم مَّنْ خَلَقْنَآ } يشير به إلى خلق السماوات والأرض ، وما ذكر معهما المذكور في قوله تعالى : { رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ } إلى قوله { فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ } . .

وأما الثاني من البراهين المذكورة : فهو خلقه تعالى للناس المرة الأولى ، لأن من ابتدع خلقهم على غير مثال سابق ، لا شك في قدرته على إعادة خلقهم ، مرة أخرى كما لا يخفى . .

والاستدلال بهذا البرهان على البعث كثير جداً في كتاب ا كقوله تعالى : { ياأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ } إلى آخر الآيات . وقوله تعالى : { وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِىَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحِى الْعِظَامَ وَهِىَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِى أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ } وقوله تعالى : { وَيَقُولُ الإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيّاً أَوَلاَ يَذْكُرُ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئاً فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ } . وقوله تعالى : { وَهُوَ الَّذِى يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ } . وقوله تعالى : { فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ } وقوله تعالى : { كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْداً عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ } وقوله تعالى : { أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الاٌّ وَّلِ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ } وقوله تعالى : { وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الاٌّ ولَى فَلَوْلاَ تَذَكَّرُونَ } وقوله تعالى : { وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالاٌّ نثَى مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الاٌّ خْرَى } وقوله تعالى : { أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَى ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ

فَسَوّ َى فَجَعَلَ مِنْهُ الزّ َوْجَيْنِ الذّ َكَرَ وَالاّ ٍ نثَى أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِىَ الْمَوْتَى } . وقوله تعالى : { وَالتّ ِينِ وَالزّ َيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَاذَا الْبَلَدِ الاّ ٌ مِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِى أَحْسَنِ